تصوير المعبود جوبيتر على العملة الرومانية خلال القرون الثلاثة الأولى الميلادية

الباحثة /ماري راغب جرجس

كلية الأداب – قسم الآثار (الدراسات العليا) – جامعة كفر الشيخ

المقدمة :

تعد مدينة روما هى قلب العالم الروماني القديم، وقد تميزت عن غيرها من المدن بميزات خاصة مكنتها من حكم العالم القديم، وأشاعت منذ امتداد نفوذها على جميع الأراضي التي تتاخم البحر الأبيض المتوسط وكثير من غيرها من المناطق ، بأن كل من في ظل الحكومة الرومانية ينعم بالسلام وسيادة القانون والنظام والرخاء [1]. وتبدأ قوة الإمبراطورية الرومانية فى الظهور بغزو مصر في عام 30 ق.م بعد الانتصار على أوكتافيوس . ولمدة تقارب السبعة قرون بعد موت كليوباترا تولى حكام روما حكم العالم بداية بالأسرة الأيولية – الكلاودية مرورا بالأسرة الفلافية وحتى الأسرة السيفيرية.

كان لابد لتيسير الحركة التجارية الداخلية والخارجية من وضع نظام للنقود والمقاييس والمكاييل والموازين مضمون من الدولة ؛ لذا سكت العديد من القطع المعدنية سواء كانت من النحاس أو البرونز أو الذهب وغيرهم من المعادن وكانت تطبع عليها في البداية صور حيوانات ، ثم تطورت بعدّ ذلك العملات وظهرت عليها صور للمعبودات الرومانية على احدى جوانب العملة، ويظهر على الجانب الأخر صورة للامبراطور الحاكم، ثم تظهر حركة كبيرة فى تصوير المعبودات على العملة في فترة الإمبراطورية الرومانية، وبالأخص بداية من القرن الأول الميلادي وحتى نهاية القرن الثالث الميلادي [2].

تهدف هذه الرسالة إلى عرض بعض العملات الرومانية المصور عليها المعبودات الرومانية حيث شهدت العملة الرومانية فى الثلاثة قرون الأولى الميلادية دراسات عديدة سابقة ، منها دراسة حسين عبد العزيز : العملة الرومانية ، الاسكندرية 1997 م، وكذلك أيضا بعض الدراسات الغربية مثل:

1- W.G. Sayles, Ancient Coin Collecting III: The Roman World–Politics and Propaganda, Iola, the earliest period to the extinction of the empire, W. H. Johnston, 1865

2- William Boyne, A Manual of Roman Coins: from the earliest period to the extinction of the Empire : illustrated with 21 plates. W.H. Johnston, 1865.

إلا أن تلك الدراسات ومنها دراسة الدكتور حسين عبد العزيز من خلال كتابه العملة الرومانية ، وأيضاً دراسة الدكتور محمود الفطاطري والتي وضحت من خلال كتابه المسكوكات الإغريقية والرومانية و أخيراً دراسة الدكتور عزت قادوس عن العملة الرومانية أيضاً ، إلا أنه لم تتعرض تلك الدراسات السابقة لموضوع تصوير المعبودات على العملة في تلك الفترة الزمنية بالأخص ، فحتى إن كانت تلك الدراسات السابقة قد تناولت دراسة هيئة المعبودات على العملة الرومانية بشكل مفصل بكل معبود، إلا أن هذا البحث سوف يتناول الاختلاف التي ظهرت في تصوير المعبود جوبيتر في جزئي الإمبراطورية الشرقي والغربي ، حيث تحاول الباحثة خلال هذا البحث أن تجيب على عدة تساؤلات منها :-

أولاً :- هل اختلفت هيئة المعبود جوبيتر على العملة في جزئي الإمبراطورية الشرقي والغربي أم لا .

ثانياً :- في حالة إن وجدت اختلافات فسوف تقوم الباحثة بشرح هذه الاختلافات و في أية فترة حدثت خلال هذا القرن .

---

(1) إبراهيم نصحي :تاريخ الرومان ""منذ أقدم العصور وحتى عام 133ق.م"، الجزءالأول،القاهرة

(2) ول ديورانت ;أريبل ديورانت *قصة الحضارة* .ترجمة بقيادة زكي نجيب محمود.

لذا اختارت الباحثة هذا الموضوع عن طريق جمع صور لعملات الإمبراطورية الرومانية بجزءيها الغربي والشرقي و أخضعتها للدراسة ، حيث استخدمت الباحثة لمنهج البحث المنهج التحليلي الأثري وقامت بالتحليل ووصف العملة وصفاً دقيقًا يرجع ذلك للإمكانيات المتاحة سواء من نقاء العملة أو وضوحها مما ييسر عملية الوصف لشكل المعبود وملابسه والحيوانات والأدوات المصورة معه وكذلك ترجمة الحروف والعبارات المكتوبة معه على ظهر العملة ، والتي كانت تساعد بشكل كبير في تأريخ العملة ومعرفة مكان السك ، وقد قامت بالدراسة لعدة أسباب، أولها أنه يهتم بدراسة وتحليل تصوير المعبودات على العملة الرومانية خلال الثلاثة قرون الميلادية الأولى (1م -- 301م) وعلى الرغم من طول هذه الفترة إلا أنها مهمة جدا في تاريخ الإمبراطورية الرومانية ، فمن خلال دراسة تلك المعبودات المصورة على العملة الرومانية وتحليلها يمكن تفسير الأفكار والعقائد السائدة في تلك الفترة ، وإيضاح مدى تأثيرها على الجوانب السياسية والاقتصادية والتطور الفني الروماني.

ثانيا : يمكن من خلال هذه الدراسة تتبع تصوير المعبودات على العملة الرومانية لمعرفة مدى اختلافها أو تطورها من قرن إلى آخر لمعرفة مدى تطور أو انحدار فن العملة الإمبراطورية.

وقد واجهت الباحثة الكثير من الصعوبات خلال الدراسة والبحث ؛ وذلك لعدم توافر الكثير من المراجع التي تخص العملة وبالاخص عملات الجزء الشرقي من الإمبراطورية ، وعدم توافر تلك المراجع بالجامعات المصرية .

وقد قامت الباحثة بدراسة ما يقرب من حوالي عشرين معبود رئيسي وثانوي ولكنها قد خصت المعبود جوبيتر لتناول تصويره على العملة الرومانية خلال الثلاثة قرون الأولى الميلادية و يتلخص بحثه فيما يلي:



كبير الآلهة



المعبود جوبيتر

جوبيتر (باللاتينية :Iupiter) إنه ليس مجرد إله ولكنه كبير الآلهة و ملك متوج على الآلهة الرومانية وإله السماء والبرق في الميثولوجيا الرومانية ، ويقابله المعبود زيوس في الآلهة اليونانية إله السماء والرعد و حاكم الآلهة الأوليمبية . اسمه مشتق بشكل واضح من إله السماء ديوس الوارد اسمه في أقدم الكتب الهندوسية المقدسة ، والذي يعني اسمه السماء أو السماء الصحو فالسماء هي موطن الظواهر الجوية من مطر و برق و رعد و عاصفة و كان زيوس هو جامع السحب و محرك الصاعقة .

كان زيوس يعد أباً للآلهة والمخلوقات الفانية وهم المقصود بهم البشر ، ورغم أنه لم يخلق أياً منهما، فقد كان أباً بمعنى أنه حاكم الآلهة الأوليمبية و حام البشر ، وهو أيضاً إله الأمطار وجامع السحاب، سلاحه الصاعقة الرهيبة، وقد حصل على البرق والرعد كهدية من السيكلوبس حينما حررهم من العالم السفلي الذي حبسهم فيه أخوهم كرونوس ، و درعه هو الإيجيس ، و طائره هو النسر ، و شجرته هي السنديان . قد حكم الآلهة في قمة جبل أوليمبوس الموجود في ثيسليا و هي أعلى قمة في اليونان والمكان الأمثل لإله السماء والجو.

كان زيوس أصغر الأبناء الستة لاثنين من الجبابرة ، كرونوس وريا ، إخوته الخمسة هم: بوزيدون (إله البحر) ، هيديس (إله الموتى والعالم السفلي) ، هيرا (وهي أيضاً زوجته) ، ديميتر (إلهة الخصب والحصاد)، وأكبرهم هيستيا (إلهة الموقد والبيت). ولد زيوس وفقاً للأسطورة في مدينة إيجيوم اليونانية . تقول الأسطورة أن كرونوس، الذي كان يخشى أن يقوم أحد أبنائه بخلعه من

عرشه حسب نبوءة والديه جايا و أورانوس ، كان يقوم بابتلاع أولاده بمجرد ولادتهم. إلا أن زوجته ريا عند ولادة ابنهما الأصغر زيوس أعطت كرونوس حجراً بلفافة قماش ليبتلعه بدلاً من ابنها الرضيع الذي أخفته في جزيرة كريت ، حيث نشأ تحت رعاية الحوريات ، كما تولت الشاة أمالثايا مهمة إرضاعه، وحرسه الكيوريتيون (محاربون صغار) حيث كانوا يموهون بكاء الطفل بقعقعة سيوفهم.

عندما بلغ سن الرشد، أجبر زيوس آباه، بمساعدة جايا، على "تقيؤ الحجر الذي ابتلعه بدلاً منه إضافة لإخوته الخمسة، الذين كانوا متلهفين للانتقام من أبيهم ، وقامت حرب بين معظم الجبابرة الذين كان يقودهم كرونوس من جهة، وبين الآلهة الأوليمبية وبعض الجبابرة والذين كان يقودهم زيوس من جهة أخرى، وقد استمرت المعارك الشرسة لمدة عشرة سنوات ، فانتصر زيوس وحلفاؤه في النهاية . أصبح زيوس بعدها ملكاً على السماء، وتولى إخوته بوزيدون و هاديس حكم كل من ملكوت البحر و العالم السفلي على التوالي. أما الأرض فقد حكمها الثلاثة بشكل مشترك. [1]

عندما دخلت مصر تحت الحكم الروماني و قام الأباطرة الرومان بالتودد للشعب المصري لكسب ثقتهم ومحبتهم فكان ذلك عن طريق تكريم آلهتهم ، ونال المعبود زيوس النصيب الأكبر من هذا التودد ولكنه عُرف في الديانة الرومانية باسم المعبود جوبيتر كما ذكرنا في بداية حديثنا حيث فاقت قوته قوى الآلهة الأخرى مجتمعة ، اعتقد الرومان أن الإله جوبتير يحمي مدينتهم ويرعاهم ، و كان يُعامل في الأساطير الرومانية بإعتباره كبير آلهة الرومان ، ولهذا كان يخشاه بقية الآلهة ورغم ذلك فإنه كان يخشى زوجته جونو وكان سلاح الإله جوبيتير البرق والرعد. تتحدث الأساطير الرومانية عن الإله جوبيتر وإخوته نيبتون ,و بلوتو. فقد كانو ثلاثة أبناء للإله زحل قسّموا العالم فيما بينهم فكان نصيب جوبيتير حكم السماء ونيبتون البحر أما بلوتو. فكان يحكم العالم السفلي – عالم الأموات . وصور غالباً كرجل عجوز ملتح ربما ليبين أنه كان حكيما.

كان يوجد العديد من الأعمال الفنية التي تصور المعبود جوبيتر حيث كان من أشهرها تمثاله الضخم الذي كان مصنوع من العاج والذهب و كان هذا التمثال من أحد عجائب الدنيا السبع و صكان من صنع فيدياس في معبد الإله في أوليمبيا ولكن ضاع هذا التمثال ولم يعثر عليه و لكن جاءتنا أوصافه من كتب بوزانياس بالإضافة إلى أنه صور هذا التمثال على العملات الرومانية وعلى الجواهر ، ولذلك كان لتصوير المعبودات وغيرها من المعابد على العملة أهمية كبرى حيث دلتنا وعرفتنا على معابد و أماكن كثيرة كانت موجودة ؛ و هدمت أو تلاشت بفعل الظواهر الجوية ولكننا تعرفنا عليها من خلال دراسة العملة الرومانية . [2]

ونظراً لأهمية ذلك المعبود فقد كثر تصويره في عهد الأباطرة الرومان و خاصة بداية من الإمبراطور أغسطس أي بداية من القرن الأول الميلادي و حتى القرن الثالث الميلادي و إذا تتبعنا تصوير المعبود على العملة الرومانية بالأخص سنلاحظ تعدد تصويره بهيئاته المختلفة سواء الهيئة الواقفة أو الهيئة الجالسة و أخيراً الهيئة النصفية .

كان من أهم شعاراته في الفن والتصوير على العملة هي النسر الذي يرمز للقوة التي تحلق في السماء ، و الصولجان الذي يرمز بأنه ملك الآلهة والمتوج على الحكم للإمبراطورية و الذي يرمز للسلطة والسيادة ، الصاعقة التي استخدمها و أدت دورها في العديد من الصراعات المختلفة [3] . كما كانت توجد طيور ونباتات وحيوانات مفضلة عنده ، دائماً ما كانت تظهر معه في التصوير على العملات ومنها النسر والثور وشجرة البلوط .

تغيرت هيئة المعبود في المناظر المصورة على العملة الرومانية خلال الثلاثة قرون ، فقد ظهر بالهيئة الواقفة والجالسة والهيئة النصفية (البروفيل) ، حيث كان يظهر بزي طويل أو نصف عار أو عاري الجسد تماماً واختلفت أيضاً الأدوات التي كانت تظهر معه وتنوعت من صولجان ، صاعقة و كان البرق في يده كسلاح ردع وتأديب و انتقام من الأشرار [4] بالإضافة إلى وعاء الباتيرا والذي كان يصور وهو يسكب منه التضحية فوق مذبح مشتعل ، كل ذلك سوف يمر علينا من خلال وصف وتحليل صور المعبود على العملة .

---

(1)http://www.marefa.org/index.php/زيوس

[2] – مني حجاج : أساطير إغريقية مصورة في الفن : ص 26،27 .

[3] – المرجع نفسه .

[4] – لطفي وحيد : أشهر الديانات في التاريخ : ص 57 .

أولا – تصويره بالهيئة الواقفة خلال الثلاثة قرون الأولى :–

تصوير المعبود جوبيتر خلال القرن الأول الميلادي بالهيئة الواقفة حيث ظهر كالآتي :

صور المعبود جوبيتر في عصر الإمبراطور أغسطس واقفاً مرتدياً زيًّا طويلاً و من فوقه عباءة تلتف حول كتفيه (1) [1] و تكرر هذا المنظر في نفس القرن في عصر كل من تيبريوس ، كلاوديوس ، نيرون ، فسباسيان و دوميتيان [2].

صور في عصر الإمبراطور أغسطس بجلباب طويل فقط بدون عباءة من فوقه (2) [3] ،و تكرر هذا المنظر في عصر الإمبراطور نيرون.

بينما صور في عصر الإمبراطور تيبريوس بزي قصير (3) [4] ، و تكرر هذا المنظر في عصر الإمبراطور كاليجولا و كلاوديوس .

صور في عصر الإمبراطور أغسطس أيضاً ولكن ظهر هذه المرة بهيئة مختلفة حيث صور نصف عاري وتوجد عباءة تلتف حول منطقة الخصر (4) [5] ، و تكرر هذا المنظر في عصر الإمبراطور تيبريوس و دوميتيان .

صور في عصر الإمبراطور كلاوديوس عاري الجسد تماماً (5) [6] ، و تكرر هذا المنظر في عصر الإمبراطور بريتيناكوس ، نيرون ، جالبا ، فسباسيان و تيتوس .



1 2 3 4



5

---

(1)- عملة من الآس* ، سمك العملة : 19 مم ، مكان السك : ساردیس " لیدیا " * ، تاريخ العملة : القرن الأول الميلادي .

*الآس : هي العملة البرونزية وكانت تساوي رطل روماني حيث وجد مستويين من هذا المعيار وهما الرطل الروماني الثقيل ويساوي 327,45 جراما و الرطل اروماني الخفيف ويساوي 272,88 جراما . انظر : حسين عبد العزيز : العملة الرومانية والبيزنطية , الاسكندرية , ص 15,16.

(1)-A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003), *Roman Provincial Coinage: Supplement*, Bibliothèque nationale (France): VOL 1: British Museum Press,(London) : NO 2986.

(2) –(تيبريوس) A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003): VOL 1: NO 2911. (كلاوديوس) NO 3062, (نيرون) NO 2546, (فسباسيان) VOL II: NO 1329 , 1804.1, (دوميتيان) VOL II: NO 1333.

(3)- A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003): VOL 1: British Museum Press,(London) : NO 3051. (نيرون) NO 3007.

(4)-A.Burnett, M.Amandry,P.Pau Ripollés Alegre,(2003), *Roman Provincial Coinage: Supplement*, Bibliothèque nationale (France):VOL 1:NO 3068v,(كاليجولا) NO 3075, (كلاوديوس) NO 3100.

(5)– وعاء (Patera) : هي وعاء ضحلة أو صحن دون مقابض وكان كثيرا ما يستخدم في الاحتفالات الدينية لصب المشروبات أو لنثر الحبوب والملح وكانت ايضا رمزا للكهنوت . أنظر : *http://en.wikipedia.org/wiki/Patera* وأيضا : Glossary in book's David R. Sear, *Roman Coins and Their Values P 12*

(6)-A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003),: VOL 1: NO 3220 .

(فسباسيان) H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL. II Vespasian to Hadrian , NO 849 . (تيتوس) NO . 874 .

*H.A. Seaby: (1979) : *Roman Silver Coinage* , Vol 2: Tiberius to Commodus , NO 222. (تيتوس) NO . 106 .

تصوير المعبود جوبيتر خلال القرن الثاني الميلادي :-

صور المعبود في عصر الإمبراطور تراجان يرتدي زيًّا طويلاً يلتف من فوقه عباءة طويلة رومانية (6) [1]، و تكرر هذا المنظر في عصر الإمبراطور نفسه ، هادريان ، أنتونينوس بيوس ، ماركوس أوريليوس ، لوكيوس فيروس و كومودوس [2].

صور في عصر الإمبراطور هادريان بشكل المحارب حيث ظهر يرتدي زيًّا قصيراً يصل لأعلى الركبتين بقليل ويلتف حوله عباءة يستند به فوق درع يوجد بجواره (7) [3] .

صور في عصر الإمبراطور هادريان أيضاً بشكل مختلف حيث ظهر عاري الجسم تماما ولكن مع وجود عباءة ملتفة حول الخصر ، يحمل بيده اليمنى بنسر ، بينما يمسك بيده اليسرى على صولجان (8) [4] ، و تكررت هذه الهيئة في عصر كل من أنتونينوس بيوس ، ماركوس أوريليوس و كومودوس .

صور في عهد الإمبراطور هادريان أيضاً بهيئة ثالثة مختلفة عن سابقيها حيث ظهر عاري الجسد تماماً مع وجود عباءة تتدلى من فوق الكتف الأيسر (9) [5] ، وتكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد كومودوس .

صور في عهد الإمبراطور كومودوس حيث ظهر المعبود يقف في وضع حماية للإمبراطور الذي استطاع أن يسيطر على العالم ويخضعه للإمبراطورية الرومانية كما ترمز الكرة التي يحملها على راحة يده (10) [6].

صور في عهد الإمبراطور أنتونينوس بيوس عاري الجسم تماماً (11) ، و تكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد ماركوس أوريليوس [7].

---

[1] – نوع العملة : عملة من الآس ، وزن العملة : 024 . 24 جم ، سمك العملة : 7 . 33 مم ، مكان السك : مدينة قبرص ، تاريخ العملة : القرن الثاني الميلادي حوالي عام 117 م .

[1]- H.Mattingly: (1936) , *Coins of the Roman Empire in the British Museum* , Vol 3: Nerva to Hadrian, British Museum Press , NO 40.

[2]- (تراجان) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; VOL VII , NO 119 . (ماركوس أوريليوس) VOL III,NO 332,173

(هادريان) H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL. II Vespasian to Hadrian , NO 496, 497.

(أنتونينوس بيوس) D. Kurth(2010) : , *Demos, Ancient Coins depicting Demos*:NO 26 .

(ماركوس أوريليوس) *Sylloge Nummorum Graecorum , von Aulock* , New York , (1982). Vol 6: Phrygia to Cilicia:NO 8392.

(ماركوس أوريليوس)H.Mattingly: (1940) *:* Vol 4: Antoninus Pius to Commodus , British Museum Press , NO 275 . (لوكيوس فيروس) NO 25, (كومودوس) NO 278 .

I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version: NO 3832 .

(لوكيوس فيروس)Classical Numismatic Group : NO 284 , 156 .

(كومودوس)I.Blumer: NO 18 (Imhoof LS 18)

[3]-H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : VOL. II Vespasian to Hadrian , NO 495 .

[4]- H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : VOL. II Vespasian to Hadrian , NO 497 .

* H.A. Seaby: (1979) : *Roman Silver Coinage* , Vol 2: Tiberius to Commodus , NO 275a .

(هادريان) Sylloge Nummorum Graecorum , *von Aulock* , New York , (1982) Vol 6: Phrygia to Cilicia:NO 6791.

(أنتونينوس بيوس) T. Mionnet (1830); VOL III,NO 171 .

(ماركوس أوريليوس) Ziegler 1993 : *Sylloge Nummorum Graecorum* Levante Supp . NO 41 .

Copenhagen: (1982) , *Sylloge Nummorum Graecorum, The Danish National Museum* , Vol 6: Phrygia to Cilicia , NO 580 .

(كومودوس) *Sylloge Nummorum Graecorum ,* Levante collection : NO 589 .

[5]-(هادريان) H.Cohen, (1882) : *Description historique des monnaies frappées sous l'Empire Romain, Tome I*, (Paris) : , page 193 .NO 1056 .

*H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL. II Vespasian to Hadrian NO 63 , (كومودوس) :Vol 3 NO 187 , 256 , 308c , 525 ,131.

(كومودوس)N. Moushmov,*(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian),NO 364 .

(كومودوس)I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version: NO 698 .

[6]- H.Cohen, (1883) : *Tome II*, (Paris) : , page 260 .NO 239.

*H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1930) : Vol 3: Antoninus Pius to Commodus , NO . 255 .

[7]- I.Varbanov, (2002) : NO 4380 .

(ماركوس أوريليوس) N. Moushmov,*(1912)*,NO 4092 .



9



8



7

6





11



10

<u>تصوير المعبود جوبيتر خلال القرن الثالث الميلادي :</u>

صور المعبود في عصر الإمبراطور يرتدي زيًّا طويلاً ومن فوقه عباءة تلتف حوله حتى تغطي الجسم كله ماعدا الكتف الأيمن (12) [1]، و تكرر في عملات أخرى خلال القرن الثاني الميلادي في عهد الإمبراطور إلاجابالوس ، جورديانوس الثالث ، فيليب الثاني و فاليريانوس الأول [2].

صور في عصر الإمبراطور جيتا في شكل تمثال للمعبود (Zeus Labraundos) [3] يرتدي قبعة البولوس (polos) فوق الرأس . ويظهر برداء طويل جدا يغطي كل أجزاء الجسم حيث إنه يبدو وكأنه ملفوف بتلك الرداء حيث يشبه الكفن. يقبض بيده اليمنى على فأس (labrys) [4] (13) [5].

صور أيضاً في عصر الإمبراطور جيتا و لكن بهيئة أخري حيث ظهر يرتدي زيًّا طويلاً مربوطاً من عند الوسط (14) [6].

صور في عصر الإمبراطور سبتيموس سفيروس عاري الجسد تماماً مع وجود عباءة تلتف حول الجزء السفلي وتغطي الفخدين والقدمين وتتدلى أطرافها من فوق الكتف الأيسر (15) [1] ، و تكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد كل من كاراكالا

---

[1] - نوع العملة : عملة من الآس ، وزن العملة : 27 . 9 جم ، مكان السك : مدينة ليديا ، تاريخ العملة : القرن الثالث الميلادي .

[1]-Paris 130 .

[2]- (إلاجابالوس) Lindgren & F. Kovacs(1985), *Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection*:VOL III:NO 514 .
(جورديانوس الثالث) H. Mattingly, R. Andrew, G. Carson, P. V. Hil;(1976) Coins of the Roman Empire in the British Museum; Trustees of the British Museum,;NO 27 (فيليب الثاني);NO 202 .
(فاليريانوس الأول) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; Supp. IV , NO 95 .

[3] - Zeus Labraundos : Labraunda هو موقع أثري قديم بعد خمسة كيلومترات غرب أورتاكوي، مقاطعة موجلا، تركيا، في الجبال بالقرب من ساحل كاريا . كان يرمز لها عبادة زيوس Labraundosالمحلية واقفا مع صولجان طويل القامة ذات الرؤوس اللوتس تستقيم في يده اليسرى وفأس مزدوج الرأس على كتفه الأيمن. أنظر : http://en.wikipedia.org/wiki/Labraunda

[4] – فأس (labrys) : هو عبارة عن فأس مزدوجة برئاسة متماثل في الأصل من جزيرة كريت في اليونان، واحدة من أقدم رموز الحضارة اليونانية .الى الرومان وكان يرتبط عادة مع رمز الآلهة الإناث. يبقى الفأس المزدوج bittedأداة الغابات حتى يومنا هذا . أنظر : http://en.wikipedia.org/wiki/Labrys

[5]- T. Mionnet (1830) ; Supp. III , NO 322 .

[6]-Lindgren & F. Kovacs(1985),:VOL III:NO 1189 .

ماكرينوس ، ديادومنيانوس ، إلاجابالوس ، سفيروس الإسكندر ، ماكسيمينوس ثراكس ، جورديانوس الثالث ، ترانكويلينا (زوجة جورديانوس الثالث) ، فيليب الثاني و هرنيوس إتروسكوس .

صور أيضاً في عصر الإمبراطور سبتيموس سفيروس و لكن بهيئة أخرى حيث ظهر عاري الجسد تماماً ولكن مع وجود عباءة تتدلى من فوق الذراعين الأيمن والأيسر من خلفه (16) [2] ، وتكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد كل من كاراكلا ، إلاجابالوس، سفيروس الإسكندر ، بالبينوس ، جورديانوس الثالث ، فيليب الثاني ، أيميليانوس ، فاليريانوس الأول ، جالينوس ، بوستوموس ، سالونينوس (ابن جالينوس)، كلاوديوس الثاني ، أوريليانوس ، بروبوس ، كاروس ، كارينوس ، نوميريانوس ، دقلديانوس ، ماكسيميانوس و كاراوسيوس .

صور في عصر الإمبراطور كاراكالا عاري الجسم تماما ولكن مع وجود عباءة تتدلى من فوق الذراع الأيسر (17) [3] ، وتكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد كل من ديادومنيانوس ، سفيروس الإسكندر ، جورديانوس الثالث ، جالينوس ، فابالاثوس ، تاكيتوس ، كاروس ، نوميريانوس ، دقلديانوس ، ماكسيميانوس ، كونستانتيوس كلوروس و جاليريوس ماكسيميانوس .

صور أيضاً في عصر الإمبراطور كاراكالا ولكن بهيئة أخرى حيث ظهر هذه المرة مصوراً عاري الجسد تماماً (18) [4] ، وتكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد كل من جيتا ، ماكرينوس ، ديادومنيانوس ، الاجابالوس ، سفيروس الإسكندر ، فيليب الأول ، جالينوس ، بوستوموس ، كلاوديوس الثاني ، أوريليانوس ، فلوريانوس ، بروبوس و ماكسيميانوس .

---

(1)- N. Moushmov,*(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian);NO 2813 . (ماكرينوس و ديادومنيانوس) NO 550 . (ديادومنيانوس) NO 1331 . (إلاجابالوس) NO 630 , 1405 . (جورديانوس الثالث) NO 2945 , 2713 . (ترانكويلينا) NO 3748 .
*(سبتيموس سفيروس) I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version: NO 288 . (كاراكالا) NO 1228 , 3366 , 3607. (إلاجابالوس) NO 3458 , 4070 . (سفيروس الإسكندر) : NO 3379 .
(كاراكالا) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; Supp. V , NO 30 .
(إلاجابالوس) Drewry Collection 137.
(ماكسيمينوس ثراكس) Sylloge Nummorum Graecorum; France 2;NO 762 .
(جورديانوس الثالث) RecGen 35; Leypold I, 127; Paris M4429.
(ترانكويلينا) Rec Gen 174 ,
Lindgren & F. Kovacs(1985), *Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection*:VOL II:NO A842.
(فيليب الثاني) H. Mattingly, R. Andrew, G. Carson, P. V. Hil;(1976) Coins of the Roman Empire in the British Museum; Trustees of the British Museum,;NO 17 .
(هرنيوس إتروسكوس) *Copenhagen*: (1982) *, Sylloge Nummorum Graecorum, The Danish National Museum* : Vol 5:NO 391 .

(2)- H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1936) : The Roman Imperial Coinage : Vol 4: Pertinax to Uranius Antoninus , NO 196 . (سبتيموس سفيروس) Vol 4: NO 243 , 216 var . (كاراكلا) NO 240 , 258b , 275b . (إلاجابالوس) NO 90 . (بالبينوس) NO 2 . (فيليب الثاني) NO 213 . (أيميليانوس) NO 4 . (فاليريانوس الأول) Vol 5:NO 37 . (جالينوس) NO 143, 221 . (بوستوموس) NO 72, 178 . (سالونينوس) NO 35 . (كلاوديوس الثاني) NO 54 . (أوريليانوس) NO 129 . (بروبوس) NO 172 , 644 corr . (كاروس) NO 38 . (كارينوس) NO 202 , 258 . (نوميريانوس) NO 409 F . (دقلديانوس) Vol 6:NO vb 28 , 35 , 41 , 137 , 162 , 252 . (ماكسيميانوس) Vol 5:NO 561, 575 . (كاراوسيوس) Vol 6:NO 44 .
*(سفيروس الإسكندر) H.Cohen, (1884) : *Description historique des monnaies frappées sous l'Empire Romain, volume IV* , (Paris) :NO 203 , 72 , 76 . (جورديانوس الثالث) volume V ,(Paris) :NO 106 . (ماكسيميانوس) volume VI , (Paris) :NO 357 , 604 , 341 , 355 .
(كاراوسيوس) Akerman 64 var

(3)- N. Moushmov,*(1912),* NO 433 .(ديادومنيانوس) NO 1328 . (جورديانوس الثالث) NO 3695v .
(سفيروس الإسكندر) Gnecchi II, p. 84, 4.
*(جورديانوس الثالث) H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1936) : Vol V- I: NO 136 . (جالينوس) Vol 5: NO 440 , 608 , 641 var. (فابالاثوس) Vol V- II: NO 3. (تاكيتوس) Vol Vi: NO 193. (كاروس) Vol V- 2: NO 118 , 124. (نوميريانوس) Vol V- 2: NO 372. (دقلديانوس) Vol V: NO 293v , 295 , 325 . (ماكسيميانوس) NO 607 , 620v , (كونستانتيوس كلوروس) NO 673 . (جاليريوس ماكسيميانوس) Vol VI: NO 719 , 43b , 9 var .
(دقلديانوس) Diokletianus, p. 152, 5 . Depeyrot p. 138, 4 .
J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO 5012 .

(4)-*Sylloge Nummorum Graecorum , von Aulock* , New York , (1987); Vol II ; NO 3440 .
(جيتا) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; Supp. II , NO 75var . (فيليب الأول) Supp. III , NO 310.
I.Varbanov, (2002) : NO 1497B . (إلاجابالوس) NO 3912 . (جالينوس) NO 2654 .
N. Moushmov,*(1912),* NO 4331 .
(ماكرينوس) Helios 5, 554 . H.A. Seaby(1982): *Roman Silver Coinage*:VOL 3: NO 37 .
(ديادومنيانوس) H. Mattingly, R. Andrew, G. Carson, P. V. Hil;(1976) Coins of the Roman Empire in the British Museum; Trustees of the British Museum,;NO 53 .
(إلاجابالوس) A. Spijkerman(1987), The Coins of the Decapolis and Provincia Arabia:NO 29 .
*(سفيروس الإسكندر) H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1936) : Vol 4: NO 202 . (جورديانوس الثالث) NO 84 . (جالينوس) Vol V-i: NO 645 . Vol 4: NO 21 , 214 , 216 . (بوستوموس) Vol 4: NO 309. (كلاوديوس الثاني) Vol V-I: NO 258var , Vol 4: NO 52 . (أوريليانوس) Vol V : NO 333L . (فلوريانوس) Vol 4: NO 32 . (بروبوس) Vol 4: NO 152 . (ماكسيميانوس) Vol 6: NO 261a var .







16 15 14 13 12





18 17

نستنتج مما سبق بأن تصوير المعبود حلال الثلاثة قرون الميلادية ... كان متشابهاً إلى حد قريب جداً ، فلم تختلف كثيراً هيئته الواقفة ببنية جسده من قرن عن آخر بالأدوات التي تظهر معه في التصوير ، كذلك تختلف نظرة الأباطرة الرومان للمعبود من حيث هيبته و بنيانه من قرن إلى آخر .

ثانياً : تصوير المعبود جوبيتر بالهيئة الجالسة :-

تصويره بالهيئة الجالسة خلال القرن الأول الميلادي :

صور المعبود جوبيتر بالهيئة الجالسة في عصر الإمبراطور كلاوديوس عاري الجسم حتى الخصر حيث توجد عباءة تغطي تلك المنطقة الركبتين و القدمين و يحمل بيده سنابل القمح مما يدل على الخير الذي أنعم به المعبود على الإمبراطورية (19) [1]، و تكرر تصويره بنفس الهيئة في عصر كل من في عهد الأباطرة نيرون ، أوثو ، فيتيليوس ، فيسباسيان و دوميتيان [2].



19

[1]– نوع العملة : ديدرخمة فضية ، وزن العملة : 40 . 14 جم ، سمك العملة : 24 مم ، مكان السك : مدينة سوريا ، تاريخ العملة : القرن الأول الميلادي .

[1]-A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003),: VOL 1: NO 4117 .

[2] – (نيرون) A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003),: VOL 1: NO 2480 , 3170

H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL.1 Julio-Claudian Period , NO 63 . (فيتيليوس) NO . 56,75 (فيسباسيان) VOL. II Vespasian to Hadrian , NO 886 . (دوميتيان) VOL I NO 841, VOL. II NO 633.

(أوثو) H.A. Seaby: (1979) : *Roman Silver Coinage* , Vol 2: Tiberius to Commodus , NO 8. (فيتيليوس) NO . 39,

(دوميتيان) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; VOL IV : NO 1064 .

تصويره بالهيئة الجالسة خلال القرن الثاني الميلادي :

صور المعبود جوبيتر بالهيئة الجالسة في عصر الإمبراطور تراجان عاري الصدر والذراعين ولكن يتدلى من فوق الكتف الأيسر عباءة تظهر في ثناياه لتغطي الظهر وتلتف حول الجزء السفلي من الجسم والقدمين ممسكاً بفيكتوريا ربة النصر عند الرومان دليل على انتصاراته المتتالية للإمبراطورية الرومانية (20) [1]، و تكرر هذا المنظر في عهد كل من الامبراطور هادريان ، أنتونينوس بيوس (138 – 161 م) ، ماركوس أوريليوس (161 – 180م) ، لوكيوس فيروس ، كومودوس و زوجته كريسبينا و سبتيموس سفيروس (194) [2].

بينما ظهر المعبود جوبيتر متكئاً فوق ظهر نسر يحلق في الهواء في عصر الإمبراطور هادريان (21) [3]، و تكررت هذه الهيئة في عصر الإمبراطور في أنتونينوس بيوس [4].



20



21

تصويره بالهيئة الجالسة خلال القرن الثالث الميلادي :

صور المعبود جوبيتر في عصر الإمبراطور سبتيموس سفيروس جالساً على كرسي العرش و يظهر الجزء العلوي من الجسد عاريًا تمامًا ولكن الجزء السفلي من ركبتين وقدم يظهر مغطى بعباءة ملتفة حوله (22) [5]، و تكررت هذه الهيئة في عصر كل من الإمبراطور كاراكالا ، جيتا ، ماكرينوس ، ديادومنيانوس ، إلاجابالوس ، سفيروس الإسكندر ، ماكسيمينوس ثراكس ، جورديانوس الثالث ، فيليب الأول ، تراجانوس ديكيوس ، تريبونيانوس جاللوس ، فاليريانوس الأول ، جالينوس ، ماكريانوس ، كويتوس ، أوريليانوس ، دقلديانوس (291 – 292 م) و ماكسيميانوس [6].

---

[1] - نوع العملة : عملة من الأوريوس ، مكان السك : مدينة روما ، تاريخ السك : القرن الثاني الميلادي

[1] - H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) :VOL. II Vespasian to Hadrian , NO 113 .

[2] –(تراجان) Sylloge Nummorum Graecorum , *von Aulock* , New York , (1987) Volume II: Caria, Lydia, Phrygia, Lycia, Pamphylia:NO 8268 . (ماركوس أوريليوس) : NO 61.

(هادريان) H.Cohen, (1882) : *Description historique des monnaies 9rappes sous l'Empire Romain, Tome I*, (Paris) : , page 178 .NO 863 .

(هادريان H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL. II Vespasian to Hadrian NO 251 , (أنتونينوس بيوس) Vol 3 :NO 108c , (ماركوس أوريليوس) NO 227 , 1065 , (كومودوس) NO 101 , 152 , 291, (سبتيموس سفيروس) Vol 4: NO 34 , 48 , 6

(هادريان)Aulock Phrygien 1252 var , Aufhauser 9, 318.

(هادريان)H.Mattingly: (1936) , *Coins of the Roman Empire in the British Museum:* Vol 3: Nerva to Hadrian: NO 136 . (كومودوس) Vol 4: NO 13 var.

(هادريان)D. Hendin(1996): *Guide to Biblical Coins*.: NO 914 .

(أنتونينوس بيوس) *J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO* 1955 .

A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2006), Roman Provincial Coinage: Supplement, Bibliothèque nationale (France): Vol IV: The Antonines : British Museum Press,(London) : NO 5710 var .

(ماركوس أوريليوس) Paris 286.

(لوكيوس فيروس) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; VOL IV , NO 189 .

A. Spijkerman(1978) *The Coins of the Decapolis and Provincia Arabia.*:NO 52 .

(كومودوس) BCD Peloponnesos 47 .

I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version: NO 2163 .

Waddington 5440; Paris 1691.

(كريسبينا) N. Moushmov,*(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian): NO 5238var .

[3] – نوع العملة : درخمة فضية ، وزن العملة : 36 . 21 جم ، سمك العملة : 34 مم ، مكان السك : مدينة الإسكندرية ، تاريخ العملة : القرن الثاني الميلادي .

[3]- Emmett 1069

[4] - T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; VOL IV , NO 1076 .

J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO 1907 .

[5] – نوع العملة : عملة من الآس ، وزن العملة : 81 . 13 جم ، مكان السك : بنطس ، تاريخ العملة : القرن الثالث الميلادي .

[5]- Lindgren & F. Kovacs(1985), *Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection*:VOL I:NO 56 .

[6]- (كاراكالا) Rec Gen 70 var .

*T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; Supp. IV , NO 192 . (جيتا) NO 142 . (سفيروس الإسكندر) Supp. III , NO 671 . (فيليب الأول) Supp. IV , NO 1120 .

صور في عصر الإمبراطور فولوسيانوس جالساً فوق حصان و يظهر و هو يرتدي في قدمه حذاء برقبة قصيرة . ويقبض بكلتا يديه على لجام الحصان الذي يصور وهو في وضع حركة ناحية اليمين . كما يوجد فأس يحمله فوق كتفه الأيمن (23) [1].
صور في عصر الإمبراطور ماكسيمينوس ثراكس متكئاً فوق ظهر نسر يحلق في الهواء حيث يظهر عاري الجسم تماماً و يظهر بعضلات وبنية قوية غير معهودة من قبل في تصويره على العملات السابقة ، بينما توجد عباءة تغطي منطقة الخصر بالقدمين (24) [2].


22


23


24

ونلاحظ مما سبق أن تصوير المعبود بالهيئة الجالسة والذي كان يظهر فيها جالساً على كرسي العرش ظهرت بالثلاثة قرون بنفس الشكل تقريباً و هذا يرجح لأنه كان ملك الآلهة ومن الطبيعي أن يظهر جالساً على كرسي العرش؛ فلذلك كان هذا التصوير معتاد عليه ، بينما بدأ أن يظهر المعبود جالساً فوق ظهر نسر يحلق بالهواء منذ القرن الثاني و الذي كان يشير إلى أن المعبود في وضع قوة وسلطة حيث إن النسر يرمز للقوة التي تحلق بالسماء ، لكن ظهر المعبود جالساً بشكل فارس في القرن الثالث فقط حيث ظهر يقود خيلاً على العملة .

ثالثاً – تصوير المعبود جوبيتر بالهيئة النصفية :

تصويره بالهيئة النصفية خلال القرن الأول الميلادي :

صور المعبود جوبيتر بالهيئة النصفية حيث ظهر في عصر الإمبراطور أغسطس بشكل البروفيل متجها بنظرة تجاه اليمين (25) [3]، و تكررت هذه الهيئة في عهد كل من الإمبراطور تيبريوس ، جرميناكوس ، كلاوديوس ، نيرون و دوميتيان [4].

---

*H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1936) : The Roman Imperial Coinage : Vol 4: NO 200 . (الإجابالوس) NO 27 . (سفيروس الإسكندر) NO 144 . (جورديانوس الثالث) Vol V : NO 170 : Vol 4: NO 27 . (فاليريانوس الأول) Vol V : NO 218 . (جالينوس) NO 294 . (ماكريانوس) NO 9 . (كويتوس) Vol V - 2 : NO 6 . (دقلديانوس) (1967) Vol 6:NO 34 . (ماكسيميانوس) NO 386
*(جيتا) Lindgren & F. Kovacs(1985), VOL III:NO 1189 .
*(جيتا) I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version: NO 3301 . (جورديانوس الثالث) NO 550 .
(ماكرينوس) *Sylloge Nummorum Graecorum*; Levante ; NO 1284 .
*N. Moushmov, *(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian);NO 1249 . (ديادومنيانوس) NO 1327 (الإجابالوس) NO 631 , 1407 . (سفيروس الإسكندر) NO 4637 . (ماكسيمينوس ثراكس) NO 2173 . (فيليب الأول) NO 849 .
(الإجابالوس) A. Spijkerman(1987), The Coins of the Decapolis and Provincia Arabia:NO 93 .
(سفيروس الإسكندر) H.Cohen, (1884) : *Description historique des monnaies frappées sous l'Empire Romain,* volume IV , (Paris):NO 190 .
Waddington 4964; Paris 299; Kraft pl. 14.43.
(ماكسيمينوس ثراكس) Jurakova 177-I.
*(جورديانوس الثالث) *Sylloge Nummorum Graecorum , von Aulock* , New York , (1987); Vol II ; NO 101 . (فيليب الأول) NO 3515 . (تراجانوس ديكيوس) Vol II ; NO 8424 . (تريبونيانوس جاللوس) NO 3516 . (جالينوس) NO 3995 .
*(فيليب الأول) *Copenhagen*: (1982) , *Sylloge Nummorum Graecorum, The Danish National Museum* : Vol 8:NO 49 , NO 704 . (فيليب الثاني) NO 33 .
*(فيليب الثاني) Waddington 821, Classical Numismatic Group:NO 274 , 278 .
*(تراجانوس ديكيوس) Sylloge Nummorum Graecorum; France;NO 1883 . (أوريليانوس) France 3;NO 1529 .
*(دقلديانوس) J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO 5051 .

[1] – نوع العملة : عملة من الآس ، وزن العملة : 62 . 14 جم ، مكان السك : مدينة ليديا ، تاريخ العملة : القرن الثالث الميلادي .
[1]- *Sylloge Nummorum Graecorum , von Aulock* , New York , (1987); Vol II ; NO 2932 .
[2] – نوع العملة : ديدرخمة ، وزن العملة : 85 . 14 جم ، مكان السك : مدينة الإسكندرية ، تاريخ العملة : القرن الثالث الميلادي .
[2]-J . G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO 3194 .
[3]- نوع العملة : عملة من الآس ، وزن العملة : 2.74 جم ، سمك العملة : 17 مم ، مكان سك العملة : ديوشيرن " ليديا * ، تاريخ العملة : القرن الأول الميلادي .
[3]-A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003), *Roman Provincial Coinage: Supplement*, Bibliothèque nationale (France): VOL 1:NO 2527 .
[4]-(تيبريوس) A.Burnett, M.Amandry, P. Pau Ripollés Alegre, (2003),: VOL 1:NO 2558 . (جرميناكوس) NO 4060, (كلاوديوس) 4060.
(نيرون) J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum.NO 262 .
(دوميتيان) Lindgren & F. Kovacs(1985), Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection:VOL I:NO 2192 .

صور في عصر الإمبراطور كلاوديوس بهيئة بروفيل المعبود جوبيتر الملقب بزيوس آمون الذي يظهر بقرون كبش كبيرة فوق الرأس
(26) [1] ، و تكررت هذه الهيئة في عصر كل من الإمبراطور نفسه ، فسباسيان ، تيتوس ، دوميتيان و نيرفا .





25

26

تصويره بالهيئة النصفية خلال القرن الثاني الميلادي :

صور المعبود جوبيتر بهيئة البروفيل في عهد الإمبراطور تراجان حيث يظهر كلا من المعبودين جوبيتر وميركوري بمواجهة بعضهم البعض (27) [2].

صور المعبود أيضاً في عهد الإمبراطور تراجان و لكنه ظهرهذه المرة بمفرده (28) [3] ، وتكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد كل من الإمبراطور نفسه ، هادريان ، أنتونينوس بيوس ، لوكيوس فيروس ، كومودوس .

صور المعبود جوبيتر بشكل زيوس آمون حيث يظهر بشعر مصفف في خصلات دائرية كبيرة تشبه قرون الكبش تغطي عظام الاذن

(29) [4] ، وتكررت هذه الهيئة على عملات أخرى في عهد كل من الإمبراطور هادريان ، أنتونينوس بيوس ، ماركوس أوريليوس ، لوكيوس فيروس و كومودوس .

صور في عصر الإمبراطور هادريان بشكل المعبود زيوس سيرابيس يرتدي فوق الرأس قبعة المديوس (modius) وتظهر بصحبته في التصوير المعبودة إيزيس (30) [5] ، وتكرر هذا التصوير على عملات أخري في عهد الإمبراطور كومودوس .

---

[1] – (كلاوديوس) A.Burnett, M.Amandry P.Pau Ripollés Alegre, (2003),:VOL 1:NO 1515 NO 1516 . (تيتوس و دوميتيان) VOLII: NO 316v, (دوميتيان) VOL 1: NO 317.

(فسباسيان) N. Moushmov,*(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian);NO 6303 .

(نيرفا) I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version: NO 3334 .

[2] – نوع العملة : عملة من الأوريوس ، مكان السك : روما ، تاريخ السك : القرن الثاني الميلادي .

[2]- H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL. II Vespasian to Hadrian , NO . 828 .

[3]-J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO *755* . (هادريان) *NO* 905, (أنتونينوس بيوس) NO 1821 , 2218 , 2218v, (لوكيوس فيروس) NO 2475, (كومودوس) NO 2666 .

(تراجان) E.A.Sydenham(1933): *The Coinage of Caesarea in Cappadocia*:NO 173 .

Sylloge Nummorum Graecorum , von Aulock , New York , (1987). Volume I :NO 1359 .

(أنتونينوس بيوس)N. Moushmov,*(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian):NO 6311 .

(كومودوس) A. Spijkerman(1978) *The Coins of the Decapolis and Provincia Arabia.*:NO 23 .

[4]-Lindgren & F. Kovacs(1985): *Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection:VOL I ,NO* 1703.

(هادريان) H. Cohen(1882) *Description historique des monnaies frappées sous l'Empire Romain,Tome II*, Paris, page 128, NO278.

(هادريان) J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO 907 . (أنتونينوس بيوس) NO 2153, (ماركوس أوريليوس) NO 2446v, (كومودوس) NO 2668v .

(أنتونينوس بيوس) *Sylloge Nummorum Graecorum American Numismatic Society*(1982): NO 1169 .

(لوكيوس فيروس) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; VOL III , NO 358 .

[5] - نوع العملة : درخمة فضية ، وزن العملة : 96 . 26 جم ، مكان السك : مدينة الإسكندرية ، تاريخ العملة : القرن الثاني الميلادي .

[5]-H.Mattingly: (1936) , *Coins of the Roman Empire in the British Museum* : Vol 3: Nerva to Hadrian: NO 746 .

*Emmett 1038

W. Henry Waddington, E . Babelon , T. Reinach (1872) : Recueil General des Monnaies Greques d'Asie Mineure : NO 258 .



27



28



29



30

تصويره بالهيئة النصفية خلال القرن الثالث الميلادي :

صور في عصر الإمبراطور سبتيموس سفيروس يصور المعبود يقف فوق عربة يجرها أربعة خيول تظهر جامحة نحو الإتجاه الأيمن للعملة فوق خط مستقيم ، يظهر عاري الجسم تماما ، يقوم برفع ذراعه الأيمن إلى أعلى ويقبض به على الصاعقة ويقوم بالتلويح بها، بينما يمسك بيده اليسرى على الصولجان. يوجد في الجهة اليمنى للعملة إثنان من العملاقة المعذبان (anguipede) (31) [1].

صور في عصر الإمبراطور إلاجابالوس بوضع البروفيل متجها بنظرة تجاه اليمين (32) [2]، و تكرر في عملات أخرى خلال القرن الثاني الميلادي في عهد الإمبراطور سفيروس الإسكندر ، ماكسيمينوس ثراكس ، بوبينوس ، فاليريانوس الأول و ماكسيميانوس
(296 م) [3].

صور في عصر الإمبراطور سبتيموس سفيروس بشكل المعبود زيوس أمون والذي كان يظهر بخصلات شعر دائرية تشبه قرون الكبش
(33) [4] ، و تكررت هذه الهيئة في عهد كل من كاراكالا ، جيتا و سفيروس الإسكندر .



31



32



33

(1) – نوع العملة : البرونز ، مكان السك : مدينة روما ، تاريخ العملة : القرن الثالث الميلادي (207 م) .
(1)- H.Cohen, (1884) : *Description historique des monnaies frappées sous l'Empire Romain,* volume IV , (Paris) :NO 250 var .
(2) - نوع العملة : ديدرخمة ، وزن العملة : 13 . 12 جم ، مكان السك : مدينة الإسكندرية ، تاريخ العملة : القرن الثالث الميلادي .
(2)-J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO 2737 .
(3)- (سفيروس الإسكندر) Lindgren & F. Kovacs(1985), Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection:VOL III:NO 831 .
(ماكسيمينوس ثراكس) J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum. NO 3264 . (فاليريانوس الأول) NO 3864 .
(بوبينوس) A. Geissen(1974-1983), *Katalog Alexandrinischer Kaisermünzen, Köln* (Cologne),:NO 2631 .
(ماكسيميانوس) Kampmann 120.110; Milne -; Emmett 4163
(4) – I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version: NO 3361 .(كاراكالا) NO 3621 .
(جيتا) N. Moushmov,*(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian);NO 6324 .
(سفيروس الإسكندر) Lindgren & F. Kovacs(1985), Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection:VOL III:NO 2536 .

نلاحظ مما سبق من وصف لتصوير المعبود بالهيئة النصفية على العملة الرومانية خلال الثلاثة قرون الأولى الميلادية أنه ظهر عادة بهيئة البروفيل و غالباً ما تكرر بنفس الملامح تقريباً في كل قرن تم دراسته ، و بالأخص هيئة بروفيل المعبود زيوس أمون التي ظهرت في عملات الثلاثة قرون .

تصوير المعبود جوبيتر بالهيئة الواقفة ولكن بمناظر مجمعة مع بعض الآلهة :

حيث صور المعبود جوبيتر على العملات الرومانية بعدة مناظر تجمعه مع بعض الآلهة خلال **القرن الثاني الميلادي** حيث تظهر أنها مناظر مجمعة مع بعض الآلهة الأخرى ، حيث نلاحظ ذلك فيما يأتي :-

حيث صور في عصر الإمبراطور هادريان بالهيئة الواقفة ويظهر وهو ممسكاً بصولجان الحكم ، ويقف بوضع الجسد أمامي بينما تتجه الرأس ناحية اليسار و يظهر وهو يقف بين المعبودة هيرا من اليمين و المعبودة أثينا من اليسار (34) [1] .

كما صور في عصر الإمبراطور كومودوس على إحدى العملات ممسكاً بنسر و صولجان وواقفاً بوضع الجسد أمامي حيث تتجه الرأس ناحية اليمين لينظر نحو تمثال للمعبودة أرتميس أفسس [2] (35) [3] .





35 34

كما ظهرت أيضاً بعض العملات خلال **القرن الثالث الميلادي** مصور عليها المعبود بالهيئة الواقفة بمناظر مجمعة مع آلهة أخرى، حيث نجد أنه صور في عصر الإمبراطور كاراكالا واقفاً في الجهة اليمنى للعملة ممسكاً بنسر وصولجان بوضع الجسد أمامي بينما يتجه بنظره تجاه تمثال للمعبودة أرتميس الواقفة في الجهة اليسرى للعملة بوضع الجسد أمامي ويظهر التمثال وهو يستند على إثنين من الدعامات بجواره (36) [4] .

صور أيضاً في عصر الإمبراطور كاراكالا بالهيئة الواقفة بصحبة المعبودة هيرا حيث يظهر واقفاً في الجهة اليمنى للعملة عاري الجسد تماماً و ممسكاً بصولجان ووضع الجسد أمامي بينما تتجه الرأس ناحية اليسار نحو المعبودة هيرا التي تظهر واقفة في الجهة اليسرى للعملة ترتدي زيًّا شفافاً يلتف حوله طرحة خفيفة و ممسكة بصولجان أيضاً بوضع الجسد أمامي والرأس تتجه بنظرة نحو اليمين تجاه المعبود (37) [5] .

صور المعبود جوبيتر في عصر الإمبراطور إلاجالبوس واقفاً في المنتصف بين المعبودة جونو والمعبودة مينيرفا (38) [6] .

صور المعبود جوبيتر في عصر الإمبراطور سفيروس الإسكندر واقفاً في الجهة اليمنى للعملة عاري الجسد تماماً لكن مع وجود عباءة تتدلى من حول رقبته على ظهره من الخلف ، حيث يظهر بوضع أمامي بينما تتجه الرأس ناحية اليسار حيث يتجه بنظره

---

[1] T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ;VOL II,NO 131.

[2] "الإلهة الأم العظيمة "كما ذكر في العهد الجديد)أعمال (19، باتت تحظى بشعبية كبيرة في العالم القديم، ونحن قد نستنتج من حقيقة أن نسخ لها عبادة تمثال تم حفرها في أجزاء كثيرة من الإمبراطورية الرومانية.أنظر : http://www.livius.org/articles/religion/artemis-of-ephesus/

[3] T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ;VOL IV, NO 755 .

[4] T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ;VOL V, NO 30 .

[5] H. Mattingly, R. Andrew, G. Carson, P. V. Hil;(1976) Coins of the Roman Empire in the British Museum:NO 42 .

[6] Drewry Coll. 137

نحو كل من الإمبراطور الذي يظهر ممسكاً بصولجان وو عاء الباتيرا والذي يسكب منه التضحية فوق مذبح مشتعل يوجد أمامه بينه وبين المعبود ، بينما يقوم المعبود مارس الذي يقف من خلفه في الجهة اليسرى للعملة بتتويجه (39) [1] .
صور المعبود جوبيتر في عصر الإمبراطور كلاوديوس الثاني واقفاً في الجهة اليسرى للعملة عاري الجسد تماماً ممسكاً بالصولجان والصاعقة ، حيث يظهر الجسد بوضع أمامي بينما تتجه الرأس ناحية اليمين ليتجه بنظره نحو المعبودة جونو التي تظهر واقفة في مواجهته في الجهة اليمنى للعملة ترتدي زيًّا طويلاً وطرحة تغطي الرأس ، حيث يظهر الجسد بوضع أمامي بينما تتجه الرأس ناحية اليسار و تظهر ممسكة بصولجان ووعاء الباتيرا (40) [2] .



39 38 37 36



40

تصوير المعبود جوبيتر بالهيئة الجالسة ولكن بمناظر مجمعة مع الآلهة :

لقد ظهرت أيضاً بعض المناظر المصورة للمعبود جوبيتر خلال **القرن الأول الميلادي** حيث تظهر له مشاهد مجمعة مع بعض الآلهة حيث نجد له منظراً على إحدى العملات للإمبراطور فيسباسيان سكت في عام 76 م ، حيث يظهر المعبود جالساً داخل معبد الكابيتولينا (Capitolinus) [3] و هو معبد مقام فوق قاعدة من ثلاثة مستويات و مزين على الجانبين بتماثيل ثالوث كابيتولين وشخصيات أخرى من نسور و عربات (quadriga) [4] و زخارف (acroterium) [5] . حيث يظهر المعبد مكون

[1] Gnecchi II, p. 84, 4
[2] H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL IV, NO 258 var.

[3] معبد جوبيتر أوبتيموس ماكسيموس والذي كان يعرف أيضاً بمعبد جوبيتر كابيتولينوس (باللاتينية : *Iovis Optimi Maximi Capitolini*Aedes ، الإيطالية : *Tempio di Giove* *Ottimo Massim* ، الإنجليزية : Temple of Jupiter Best and Greatest on the Capitoline) كان من أهم معابد روما القديمة وكان يقع فوق تل الكابيتول ، و كان محاط بمنطقة كابيتوليناوهي منطقة حيث التقى بعض الجمعيات، وعرضت العديد من الأضرحة، والمذابح، والتماثيل، والكؤوس النصر. أنظر : https://en.wikipedia.org/wiki/Temple_of_Jupiter_Optimus_Maximus
[4] هي عربة يجرها أربعة خيول وتسابق في دورة الالعاب الاولمبية القديمة والمسابقات الأخرى .فهي تتمثل في الملف الشخصي مع عربة الآلهة والأبطال على المزهريات اليونانية والنحت الغائر .
أنظر : https://en.wikipedia.org/wiki/Quadriga
[5] هي عبارة عن زخارف معمارية موضوعة على قاعدة مسطحة تسمى acroterأو طيدة، والمثبتة على قمة مبنى على النمط الكلاسيكي .يمكن أيضا وضعها بشكل في الزوايا الخارجية للمبنى . انظر : https://en.wikipedia.org/wiki/Acroterion

من ستة أعمدة و مقبب بقبة مثلثة الشكل و مزخرفة من الداخل بأشكال شخصيات مختلفة ، حيث يوجد المعبود جوبيتر جالساً في منتصف المعبد بوضع الجسد أمامي ماسكاً بالصولجان ، بينما يوجد على جانبيه تماثيل للمعبودة جونو و المعبودة مينيرفا بوضع الجسد أمامي وممسكين بصولجان أيضاً . (41) [1] . تكرر هذا المنظر في عصر الإمبراطور دوميتيان .



41

ظهر المعبود جوبيتر أيضاً خلال **<u>القرن الثالث الميلادي</u>** بنفس الهيئة الجالسة ولكنه يأتي بمناظر مجمعة مع بعض الآلهة حيث صور على عملة للإمبراطور فيليب الأول ويظهره جالساً في الجهة اليمنى للعملة على كرسي العرش ، حيث يظهر الجسد بوضع ثلاث أرباع بينما تتجه الرأس ناحية اليسار ليتجه بنظرة نحو تمثال للمعبودة أرتميس التي تظهر واقفة في الجهة اليسرى للعملة (42) [2] .

صور أيضاً في عصر الإمبراطور فيليب الأول جالساً في الجهة اليمنى للعملة على كرسي العرش ، حيث يظهر الجسد بوضع ثلاث أرباع بينما تتجه الرأس ناحية اليمين ليتجه بنظره نحو المعبود أثينا التي تظهر واقفة في الجهة اليسرى للعملة في مواجهة المعبود (43) [3] .





43 42

كما ظهرت بعض العملات المصور عليها المعبود جوبيتر خلال **<u>القرن الثاني الميلادي</u>** ولكنه ظهر بأشكال مختلفة نوعاً ما حيث ظهر بشكل طفل رضيع ومنها ما ظهر كالآتي :-

ظهر المعبود جوبيتر على عملات أخرى خلال القرن الثاني الميلادي حيث صور بشكل طفل رضيع و تحمله ديكتينا (Diktynna) فوق ذراعها الأيسر على عملات أخرى في عهد الإمبراطور أنتونينوس بيوس [4] (44) .

صور أيضاً في عصر الإمبراطور أنتونينوس بيوس حيث يظهر بشكل طفل رضيع تحمله (Adrasteia) [5] على ذراعها الأيسر وهي جالسة فوق مقعد بوضع الجسد أمامي بينما تتجه الرأس ناحية اليسار و تترفع قدمها فوق مسند للقدمين (footstool) [1] و

---

(1) H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage : VOL2 : NO 577 . (دوميتيان)NO : 222 .

(2) T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ;VOL IV, NO 1120

(3) *Copenhagen*: (1982) , *Sylloge Nummorum Graecorum, The Danish National Museum* , NO 704
Waddington 5454; Paris 1730

(4)- H.Mattingly: (1940) , *Coins of the Roman Empire in the British Museum* ; Vol 4: Antoninus Pius to Commodus ; NO 138 .

(5) **Adrasteia** : هي كانت حورية مكلفة من قبل Rhea (زوجة كرونوس وأم لزيوس، ديميتر، بوسيدون، هيرا،هاديس ، وكانت خائفة من خيانة من قبل ابنائهم و أن كرونوس يأكلهم ، فقامت بانقاذ زيوس من هذا المصير عن طريق إخفاء له وإعطاء كرونوس حجر ملفوفة في بطاطين بدلا من زيوس) تغذية الرضيع زيوس، في السر في كهفDictaean ، لحمايته من والده كرونوس.

بجوارها على نفس المسند يوجد نسر يفرد جناحيه ، ومن حولها يوجد ثلاثة (Kuretes) [2] واحدة على كل جانب و يرتدون خوذ وعباءات قصيرة و يرقصون ويضربون بسيوفهم على دروعهم (45) . [3]




44 45

ظهر أيضاً بشكل طفل رضيع على عملات أخرى ولكن خلال **<u>القرن الثالث الميلادي</u>** حيث صور في عصر الإمبراطور ديادومنيان المعبود جوبيتر بشكل طفل رضيع تحمله (Amaltheia) [4] بذراعها الأيسر بينما تمسك صولجان بيدها اليمنى (46) [5] .



46

النتيجة :

ظهر المعبود جوبيتر في التصوير على العملة الرومانية بأشكال متنوعة خلال الثلاثة قرون بجميع هيئاته . من خلال تتبع تصويره على العملة الرومانية في الإمبراطورية الرومانية بجزءيها الغربي والشرقي خلال الثلاثة قرون الميلادية الأولى تبين لنا ما يلي :

القرن الأول :

الجزء الغربي : نلاحظ أنه صور بالهيئة الكاملة أو الجالسة في الجزء الغربي ولكن كان دائماً بملابس نصف عارية أو عاري الجسم تماماً ويمسك على الصاعقة أو الصولجان ووعاء الباتيرا وكان يصور جالساً داخل معبد وورد لقبه بجوبيتر الحارس في أحد العملات . لكن لم يصور بهيئة البروفيل أو الهيئة النصفية فقط في الجزء الغربي .

الجزء الشرقي : صور المعبود على عملات الجزء الشرقي بجميع هيئاته حيث نلاحظ أنه صور بالهيئة الكاملة سواء بالزي الكامل ويرتدي من فوقه عباءة حيث يشبه الكهنة أو بالزي الطويل فقط ونصف عارٍ والعباءة تلتف حول الجزء السفلي من الجسم

أنظر : https://en.wikipedia.org/wiki/Adrasteia

[1] (footstool) : مسند القدمين)مقعد القدم، مسند للقدمين، راحة القدم (هو قطعة من الأثاث أو الدعم المستخدمة لرفع القدم. أنظر:https://en.wikipedia.org/wiki/Footstool

[2] - (Kuretes) : وفقا للأساطير اليونانية كانت الراقصات المسلحات ومتوجون ،الذين يعبدون الإلهة فريجية سيبيلي مع الطبول والرقص.أنظر :
https://en.wikipedia.org/wiki/Korybantes

[3]T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* ; Supp. VII, 722 .

[4] – كانت تعرف في الأساطير اليونانية بأنها هي التي كانت تقوم بكفالة الطفل زيوس ولذلك كانت تصور بصحبة ماعز حيث كانت تقوم بإرضاع الطفل من خلالها .أنظر :
https://en.wikipedia.org/wiki/Amalthea_%28mythology%29

[5]H. Mattingly, R. Andrew, G. Carson, P. V. Hil;(1976) Coins of the Roman Empire in the British Museum:NO 53.

بالإضافة إلى أنه صور عاري الجسم تماماً وبهذا يشبه تصويره على عملات الجزء الغربي الشهيرة بتصوير المعبود عاري الجسم . صور أيضاً بالهيئة الجالسة ويمسك بوعاء الباتيرا ويوجد بجوار قدمه بومة . ظهر بهيئة البروفيل سواء بهيئة المعبود زيوس آمون والذي يشبه بالإله آمون الذي يصور بقرون الكبش الشهيرة أو صور بهيئة البروفيل المعروفة لدينا بوجه جوبيتر المعتاد عليه ، وهذا لا يذكر مطلقاً في الجزء الغربي من الإمبراطورية .

القرن الثاني :

الجزء الغربي :نجد تصوير المعبود في الجزء الغربي قد تشابه في تصويره مع القرن الأول في عدة أمور وهي تصويره عاري الجسم أيضاً في كل العملات ولكن مع وجود عباءة تلتف حول الخصر أو الكتف ، وظهر أيضاً بنفس أدوات القرن الأول من صاعقة وصولجان ووعاء الباتيرا .

لكنه اختلف عن القرن الأول في عدة ملامح منها : صور في أغلب العملات مصاحباً للإمبراطور بالإضافة إلى أنه صور بهيئة وبنية قوية ، صور بالهيئة الجالسة وهو ممسك (نايك) ربة النصر عند الرومان ، كذلك صور بهيئة البروفيل مصاحباً للمعبود ميركوري .

الجزء الشرقي : نجد تصوير المعبود في هذا القرن يتشابه كثيراً مع تصويره بالقرن الأول فنجده بالهيئة الكاملة بالزي الكامل البسيط بعباءة خفيفة بسيطة تختلف عن القرن الأول قليلاً ، بزي قصير و نصف عاري وعاري الجسم تماماً . كما صور بالهيئة الجالسة . بهيئة البروفيل بشكل زيوس آمون وشكل زيوس سيرابيس وهذا مايميز ذلك القرن عما قبله .

القرن الثالث :

الجزء الغربي : سوف نلاحظ في هذا القرن تشابهاً مع القرن الأول والثاني في تصوير المعبود بالهيئة الواقفة العارية تماماً أو مع وجود عباءة تلتف حول الكتف أو الخصر .

لكنه تشابه مع القرن الثاني في تصويره بالهيئة الجالسة ممسكاً بنايك ولكن زاد على ذلك في هذا القرن وجود نسر بجوار قدمه . كما صور بالهيئة النصفية وهو يقود عربة تجرها أربعة خيول . ولم يصور بهيئة البروفيل إطلاقاً على عملات الجزء الغربي من الإمبراطورية . ورد معه بعض الألقاب على العملة مثل جوبيتر المنتصر .

الجزء الشرقي : صور بالهيئة الواقفة بزي كامل ويلتف حوله عباءة يشبه الكهنة ، وبذلك يتشابه مع القرن الأول في ذلك ، كما صور بالهيئة العرية تماماً ونصف عارٍ وبهذا يتشابه من القرنين الأول والثاني . كما صور بالهيئة الجالسة ، لكنه تميز عن القرون السابقة حيث نجد أن المعبود صور على عملة في عهد الإمبراطور فولوسيانوس وهو يمتطي جواداً ، كما صور في عهد الإمبراطور ماكسيمينوس ثراكس وهو متكئ على ظهره ويظهر يستريح بجسمه فوق ظهر نسر يحلق في الهواء ، وهذا ما إختلف وميز هذا القرن عن سابقيه ، ولكنه تشابه مع القرون السابقة في تصوير هيئة البروفيل وتصويره بهيئة المعبد آمون بقرون الكبش .

من هذا نستنتج أن تصوير المعبود جوبيتر تكرر مع معظم الأباطرة خلال الثلاثة قرون نظراً لأهميته الدينية كمعبود وكبير الألهة فنلاحظ أنه لا تخلو فترة حكم إمبراطور دون تصويره على العملات وبكثرة وبكميات كبيرة وبجميع هيئاته ، ربما لإرضاء الشعوب التي تقوم روما بحكمهم وإرضاء كل منطقة على حدى حيث نجد في الجزء الغربي عامة يظهر المعبود عارياً وهذا ما كان يميز الفن الروماني والشعوب الرومانية حيث كانوا يفضلوا ظهور البنية الجسدية عند النحت والرسم ، لكن في المقابل نجد تصوير المعبود في الجزء الشرقي يتميز بالاحتشام والزي الموقر حيث كان يصور بزي طويل ومن فوقه عباءة والتي كانت تفوق الهيئات العارية الأخرى له المصورة أيضاً ولكن لا تذكر بجانب الهيئات الأخرى . أهم ما يميز تصوير العملات في الجزء الشرقي هو تصوير المعبود الروماني جوبيتر بشكل المعبود المصري آمون والذي انتشر في مصر والإسكندرية أثناء الحكم الروماني كنوع من إرضاء المصريين وكسب تعاطفهم معهم . من هنا نستطيع الإجابة على الأسئلة السابقة ونقول: نعم تكرر تصوير المعبود خلال الثلاثة قرون ، كما حدث دمج بين تصوير المعبود جوبيتر في الجزء الغربي للإمبرطورية مع الشرق . كما حدث بالطبع تطور في تصوير المعبود من قرن إلى آخر من حيث خامة مادة الصنع للعملة نفسها وشكل المعبود والأدوات التي يمسك بها في التصوير ولكنه تطور بسيط غير ملحوظ لأنه متسلسل نوعاً ما .

جدول يوضح وظائف وتعريف بالمعبودات التي صورت على بعض العملات ترافق المعبود جوبيتر :

م	الاسم اليوناني للمعبود	اسمه عند الرومان	وظيفته	شعاراته في الفن	الطيور والحيوانات المفضلة عنده
1	زيوس	جوبيتر	كبير الآلهة و إله السماء والصاعقة والبرق والرعد والمطر	الصاعقة والدرع والصولجان ووعاء الباتيرا (Patera)	النسر والثور وشجرة البلوط
2	هيرا	جونو	كبيرة الآلهة بحكم أنها زوجة جوبيتر و إلهة الأمومة والمنزل وربات البيوت	العرش والصولجان والحجاب	الطاووس وشجرة التفاح الذهبية
3	أرتميس	ديانا	إلهة المناطق غير المنزرعة والصيد البري	تحمل المشعل أو القوس وجعبة السهام	النمر والفهد والغزلان
4	ديميتر	سيريس	إلهة الزراعة والأراضي المنزرعة	التاج والصولجان والمشعل و عيدان القمح	
5	هرميس	ميركوري	رسول الآلهة و خاصة زيوس وإله التجارة و الأسواق و إله الطرق والرعاة	عصا يلتف عليها من أعلى ثعبانان تسمى كريكيون ، القبعة المدببة (Petasos) ، والعباءة المتراجعة للخلف تعبيراً عن سرعة الحركة	الخروف
6	آريس	مارس	إله الحرب	الأسلحة الكاملة والملابس الحربية	

الجدول [1]

المصادر :

ول ديورانت ; أريل ديورانت . قصة الحضارة . ترجمة بقيادة زكي نجيب محمود .

1. W.G.SAYLES, Ancient Coin Collecting III : The Roman World – Politics and Propaganda, Lola, 1997 .
2. WILLIAM BOYNE, A Manual of Roman Coins: from the earliest period to the extinction of the empire, W . H . Johnston, 1865 .

(1) منى حجاج : المرجع السابق : ص 108-110 .

قائمة المراجع العربية والمعربة :-

- تشارلزورث، م. ب.: الإمبراطورية الرومانية; ترجمرمزي عبده جرجس; راجعه محمد صقر خفاجة. دار الفكر العربي. 1961.
- توماس بلفينش ; عصر الأساطير; ترجمة رشدي السيسي ; راجعه محمد صقر خفاجة . دار النهضة العربية, 1997 م.
- حسين الشيخ : الرومان : دار المعرفة الجامعية, 2000م.
- حسين عبد العزيز: العملة الرومانية : مدخل للدراسة الأثرية: ح. عبدالعزيز,1997.
- محمود الفطاطري : المسكوكات الاغريقية والرومانية، طنطا 2003 .
- منى حجاج : (1997) ، أساطير إغريقية مصورة في الفن , الإسكندرية .

قائمة المراجع الأجنبية :-

- A. Spijkerman(1987), The Coins of the Decapolis and Provincia Arabia.
- C.Humphrey and V. Sutherland, Roman coins *World of numismatics*. Putnam, 1974 .
- C. Henry, *Description historiques des monnaies frappées sous l'Empire romain*, Paris, 1882, 8 vols.
- *Copenhagen*: (1982) , *Sylloge Nummorum Graecorum, The Danish National Museum*.
- David R. Sear(1982), *Greek Imperial Coins & Their Values* .
- E. Christiansen, Coinage in Roman Egypt: The Hoard Evidence. Aarhus University Press, 2004.
- G.Kevin. *Archaeology of the Roman Economy*. Berkeley, California: University of California Press, 1986.
- G. M. Paul and M. Ierardi, Roman Coins and Public Life Under the Empire: E. Togo Salmon Papers II. University of Michigan Press, 1999.
- H.A. Seaby: (1979) : *Roman Silver Coinage*.
- H.Christopher. *Ancient History from Coins*. London: Routledge, 1995.
- H.Mattingly , E.A.Sydenham: (1926 ; 2007) : The Roman Imperial Coinage.
- I.Varbanov, (2002) Bulgarian version and English version.
- J.Kent, Roman coins. H. N. Abrams, 1978.
- J. G. Milne, A Catalog of Alexandrian Coinage in the Ashmolean Museum .
- Jones, A. H. M. *The Roman Economy: Studies in Ancient Economic and Administrative History*. Oxford: Basil Blackwell, 1974.
- K.W. Harl, Coinage in the Roman Economy, 300 B.C. to A.D. 700. JHU Press, 1996.
- Lindgren & F. Kovacs(1985), Ancient Bronze Coins Of Asia Minor And The Levant From The Lindgren Collection.
- M. Jones, John R., 'A Dictionary of Ancient Roman Coins', London, Spink 2003 .
- N. Moushmov,*(1912), Ancient Coins of the Balkan Peninsula,* (in Bulgarian).
- R.Richard. *Roman Coins*. London: Benn, 1970.
- S.Rasiel. *The Encyclopedia of Roman Imperial Coins*. Dirty Old Books, 2005.
- Sutherland, C. H. V. *Roman Coins*. New York: G. P. (Also published by Barrie and Jenkins , London 1974 .
- T. Mionnet (1830) : *Description de médailles antiques, grecques et romaines* .
- Sylloge Nummorum Graecorum : Levante .
- *Sylloge Nummorum Graecorum , von Aulock* , New York , (1987).
- W.Metcalf, The Oxford Handbook of Greek and Roman Coinage. Oxford University Press, 2012.
- W.Boyne, A manual of Roman coins: from the earliest period to the extinction of the Empire : illustrated with 21 plates. W.H. Johnston, 1865.